



مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثاني - العدد الأول - الجزء الثاني

1444 / 8 / 22 هـ - 2023 / 3 / 15 م

علمية - ربعية - محكمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحررة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي أ.د. زكريا ظلام أ.د. عبد الكريم بكار
أ. د إبراهيم أحمد الديبو أ.د. أسامة اختيار د. أسامة القاضي
د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د. عبد العزيز الدغيم

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. أحمد بكار	أ.د. عبد القادر الشيخ
أ.د. جواد أبو حطب	د. جهاد حجازي
أ.د. عبد الله حمادة	د. ضياء الدين القالاش
أ.د. محمد نهاد كردية	د. سهام عبد العزيز
د. محمد يعقوب	د. ماجد عليوي
د. كمال بكور	د. أحمد العمر
د. مازن السعود	د. عامر مصطفى
د. محمود موسى	د. عدنان مامو
د. عمر زكريا	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلمية.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلمية المحكمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: **2957-8108**

البريد الإلكتروني: info@journal-fau.com

الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://journal-fau.com>

معايير النشر في المجلة:

- 1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلمية باللغة العربية.
- 2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.
- 3- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.
- 4- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والانكليزية.
- 5- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.
- 6- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7).
- 7- يلتزم الباحث ألا يزيد البحث على 20 صفحة.
- 8- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكم ثالث في حال رفضه أحد المحكمين.
- 9- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.
- 10- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.
- 11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.
- 12- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى:

- 7 - أثر التفرق عن جنائية في المسؤولية الجنائية في الفقه الإسلامي
أ. أحمد الحسن الحامد د. أحمد السعدي
- 43 - صلاة الجمعة ظهر مقصورة أم مستقلة دراسة فقهية مقارنة
أ. صخر محمد علي جيتي د. أنس شبيب
- 81 - الكفالة البنكية بوصفها أداة للضمان في التشريع الجزائري
د. نسيمة شيخ د. محمد زكريا شيخ (الجزائر)
- أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال -دراسة ميدانية على المنظمات
التجارية العاملة في الشمال السوري -
107
أ. راكان الفجر د. حمد الخلف د. مالك سليمان
- 153 - الشعر السياسي عند علي بن الجهم "شعر السجن أنموذجاً"
أ. عامر طاهر ياسين شعبان د. رامت كورج أ. د. أسامة اختيار.
- درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل والتقنيات التعليمية في
العملية التعليمية دراسة ميدانية في مدارس ريف إدلب الشمالي
193
أ. حنان حمادي د. سهام عبد العزيز أ. د. عماد برق
- تأثير كثافات مختلفة من نيماتودا تعقد الجذور *Meloidogyne incognita* في إنتاجية
بعض أصناف البندورة تحت الظروف الحقلية في محافظة حلب (أعزاز)
229
أ. لؤي عيدو د. عماد الخطاب
- 255 - إتمام صيغ من نسق هبتنك لحساب قضايا المنطق الحدسي
أ. حسن ارشافي د. كمال بكور



أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

-دراسة ميدانية على المنظمات التجارية العاملة في الشمال السوري -

إعداد

أ. رakan الفجر د. حمد الخلف د. مالك سليمان

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية المعرفة المحاسبية في المنظمات، كما هدفت إلى توضيح أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي للمنظمات العاملة في قطاع الأعمال، وتم اختبار هذا الأثر من خلال استبانة لآراء عينة من العاملين في المجال المالي والمحاسبي، ومن المديرين التنفيذيين لعدد من المنظمات التجارية العاملة في الشمال السوري، بلغ عددها 28 منظمة، وذلك من خلال استبانة استبانة، حيث تم إخضاع 70/ استبانة للتحليل الإحصائي من خلال البرنامج SPSS V22، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هنالك تأثيراً للمعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، إذ تم التأكيد على أن للمكونات الثمانية للمعرفة المحاسبية (الإبداع والمهارة والخبرة والتعليم والجوانب الفنية والعلمية والعملية والاعلامية) أثراً في دعم الأداء المالي للمنظمات، وذلك من خلال الاستفادة من تلك الجوانب على النحو الأمثل. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد سياسات وإجراءات مالية ومحاسبية مكتوبة وواضحة، وكذلك وضع دليل خاص بالممارسات المحاسبية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على رأس المال البشري من خلال استقطاب العاملين الأكفأ في المجال المالي والمحاسبي وكذلك تعزيز قدراتهم على نحو مستمر، بما ينعكس على الأداء المالي للمنظمة إيجاباً.

كلمات مفتاحية: المعرفة، المعرفة المحاسبية، الأداء، الأداء المالي.



The Impact of Accounting knowledge on the financial performance of business organizations

A field study on commercial Organizations operating in northern Syria

Prepared by:

Mr. Rakan Al-Fajr

Dr. Hamad Al-Khalaf

Dr. Malik Suleiman

Abstract:

The study aimed to demonstrate the importance of accounting knowledge in organizations, and also aimed to clarify the impact of accounting knowledge on the financial performance of organizations working in the business sector, This impact was tested through a questionnaire for the opinions of a sample of workers in the financial and accounting fields, and the executive directors of a number of business organizations operating in the north of Syria, which numbered 28 organizations, and through a questionnaire form, where / 70 / questionnaire was subjected to statistical analysis from During the SPSS V22 program. The study concluded a group of results, the most important ones: there is an impact of accounting knowledge on the financial performance of business organizations, as it was emphasized that the four components of tacit accounting knowledge (creativity, skill, experience and learning, technical, applied, scientific, media), have an impact on supporting the financial performance of organizations, by optimal use of these aspects. The study recommended the need to find written and clear financial and accounting policies and procedures, as well as to Set a guide for accounting practices. The study also recommended the need to focus on human capital by attracting the most qualified workers in the financial and accounting field, as well as continuously enhancing their capabilities, which will reflect positively on the financial performance of the organization.

Keywords: knowledge, accounting knowledge, performance, financial performance

Muhasebe bilgisinin ticari kuruluşların finansal performansı üzerindeki etkisi

-Suriye'nin kuzeyinde faaliyet gösteren ticari kuruluşlar üzerine bir saha araştırması-

Hazırlayanlar

Öğr.Gör. Rakan Al-Fajr Dr. Hamad Al-Khalaf Dr. Malik Süleyman

Araştırma özeti:

Araştırma, işletmelerde muhasebe bilgisinin önemini ortaya koymanın yanı sıra, muhasebe bilgisinin iş sektöründe faaliyet gösteren kuruluşların finansal performansı üzerindeki etkisini netleştirmeyi amaçlamıştır. Bu etki, finans ve muhasebe alanında çalışan bir örneklemin ve Kuzey Suriye'de faaliyet gösteren 28 kuruluştan oluşan bir dizi ticari kuruluşun yönetici direktörlerinin görüşlerinin bir anket formu aracılığıyla test edilmesiyle test edildi. SPSS V22 programı aracılığıyla 70 adet anket istatistiksel analize tabi tutulmuş, çalışma bir dizi sonuca ulaşmış olup, bunlardan en önemlileri şunlardır: Muhasebe bilgisinin ticari kuruluşların finansal performansı üzerinde etkisi vardır ve muhasebe bilgisinin sekiz bileşeninin (yaratıcılık, beceri, deneyim, eğitim, teknik, bilimsel, pratik ve medya) yönlerinden en iyi şekilde yararlanarak kuruluşların finansal performansında destekleyici etkiye sahip olduğu vurgulanmıştır. Çalışma, yazılı ve net mali ve muhasebe politikaları ve prosedürlerinin bulunmasının yanı sıra muhasebe uygulamaları için bir rehber geliştirilmesinin gerekliliğini önermiştir. Çalışma aynı zamanda finans ve muhasebe alanlarında en verimli çalışanları çekerek insan sermayesine odaklanma ihtiyacını ve ayrıca organizasyonun finansal performansına olumlu yansıtacak olan yeteneklerini sürekli geliştirmeyi önermiştir.

Anahtar Kelimeler: bilgi, muhasebe bilgisi, performans, finansal performans.

المقدمة:

تسعى المنظمات دائماً للحصول على المعلومات والمعرفة بهدف استثمارها من أجل تحسين جودة العمل وامتلاك القدرة على المنافسة، وأحد أهم مجالات المعرفة هي المعرفة المحاسبية، التي تعد الأساس في تنظيم الممارسات المحاسبية وتطويرها بما يخدم مصلحة المنظمة، ولما كانت التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال أصبحت تمثل تحدياً كبيراً للمنظمات المتنافسة، التي أخذت تعمل جاهدة على خلق ما يسمى بالمعرفة المحاسبية من خلال استدراج العقول وجعلها المنطلق الأساس للوصول إلى الريادة في عصر المعرفة، تلك المعرفة التي هي نتاج التفاعل بين الأدوات والسياسات والقواعد المحاسبية وكذلك الخبرة والمخزون العلمي عند القائمين على العملية المحاسبية ضمن الوحدة المحاسبية، إذ تبرز قيمتها من كونها تساعد على حل العديد من المواقف والأزمات، وتمكن متخذ القرار في النهاية من استخلاص النتائج والحلول المثلى للمواقف والأزمات التي تواجهه. إذ إنّ توجه المنظمات للاهتمام بالمعرفة المحاسبية بمختلف جوانبها، وسعيها الحثيث لحوكمة العمل المحاسبي وتوحيد الممارسات المحاسبية وتطبيق المعايير المحاسبية، وكذلك سعيها الدائم لتطوير قدرات العاملين لديها في المجال المالي والمحاسبي، من خلال اكسابهم المهارة والخبرة واخضاعهم للتدريبات والدورات التخصصية، وكذلك وضع معايير محددة لتوظيف العاملين الجدد تركز على امتلاك المعرفة المحاسبية، ولد لدى الباحث الرغبة في دراسة أثر امتلاك تلك المعرفة على الأداء المالي للمنظمات، إذ تسعى هذه الدراسة إلى توضيح أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي للمنظمات العاملة في قطاع الأعمال.

مشكلة الدراسة:

لمواجهة التحديات التي تواجهها المنظمات، ومن أجل مسايرة التطورات والتغيرات التكنولوجية المتسارعة، ولوضع الحلول للمشكلات والبدايل المتاحة، وبهدف تحسين العمل باستمرار ولتحقيق الأداء المتميز من خلال تحقيق التقدم المعرفي واستثماره، أخذت المنظمات تركز على زيادة القدرات المعرفية لدى العاملين لديها، ومنهم العاملون في المجال المالي والمحاسبي، من أجل رفع سوية العمل وإنتاج معلومة مالية مفيدة تساعد منظمات الأعمال على اتخاذ القرار المناسب، ومن ثم المساهمة في رفع أدائها المالي.

والتساؤل الرئيسي الذي يطرحه الباحث: ما أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ويتفرع عنه ثماني تساؤلات:

ما أثر العملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر المهارات المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر الخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر التعليم المحاسبي المستمر على الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر الجوانب الفنية للمعرفة المحاسبية (التحديد والاعتراف والقياس) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر الجوانب التطبيقية للمعرفة المحاسبية (الاجراءات المالية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر الجوانب العلمية للمعرفة المحاسبية (المبادئ والمعايير المحاسبية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

ما أثر الجوانب الاعلامية للمعرفة المحاسبية (الإفصاح المحاسبي) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال؟

أهمية الدراسة:

في ظل الواقع الذي تعاني منه منظمات الأعمال في الشمال السوري، من غياب للجهات الحكومية والرقابية وندرة الهيئات التي تعنى بتوحيد العمل المحاسبي وغياب للمحللين الماليين، قامت المنظمات بمضاعفة جهودها في سبيل تطوير المعرفة المحاسبية للعاملين في القسم المالي لديها واستثمار تلك المعرفة على النحو الذي يصب في مصلحتها، فازداد الاهتمام برأس المال البشري، كما ازداد التركيز على بناء قاعدة معرفة يمكن الاستفادة منها في دعم عملية اتخاذ القرار، ومن ثم رفع سوية الأداء المالي الذي ينعكس على الأداء الكلي للمنظمة. ولهذه الدراسة أهمية علمية وعملية، إذ تسلط الضوء على إبراز قيمة المعرفة المحاسبية ومكوناتها في المنظمات، وتوضح العلاقة بين وجود المعرفة المحاسبية بجميع مكوناتها وبين الأداء المالي للمنظمة، هذا وترصد الدراسة مدى توافر أبعاد المعرفة المحاسبية لدى القائمين على العملية المحاسبية، ومدى الاستفادة للمنظمات من وجود تلك المعرفة في تحسين أدائها المالي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال على نحو رئيسي، ويتفرع عنها ثمانية أهداف:

تحديد تأثير العملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

توضيح أثر المهارات المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

بيان أثر الخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

توضيح أثر التعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

تحديد تأثير الجوانب الفنية للمعرفة المحاسبية (التحديد والاعتراف والقياس) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

توضيح أثر الجوانب التطبيقية للمعرفة المحاسبية (الاجراءات المالية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

بيان أثر الجوانب العلمية للمعرفة المحاسبية (المبادئ والمعايير المحاسبية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

تحديد تأثير الجوانب الإعلامية للمعرفة المحاسبية (الإفصاح المحاسبي) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة الذي يمثل مشكلة الدراسة تم صياغة الفرض الرئيسي الآتي:

(H) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

ويتفرع عنه ثمانية فرضيات فرعية:

(H1). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات

الأعمال.

(H2). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارات المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات

الأعمال.

(H3). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

(H4). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

(H5) . لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الفنية للمعرفة المحاسبية (التحديد والاعتراف والقياس) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

(H6). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب التطبيقية للمعرفة المحاسبية (الاجراءات المالية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

(H7). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب العلمية للمعرفة المحاسبية (المبادئ والمعايير المحاسبية) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

(H8). لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الإعلامية للمعرفة المحاسبية (الإفصاح المحاسبي) في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد ارتكزت الدراسة على مصدرين أساسيين للمعلومات كما يلي:

المصادر الثانوية: إذ تم الحصول على المعلومات المتعلقة بمجالي المعرفة المحاسبية والأداء المالي للمنظمات، من خلال الرجوع إلى الكتب، والدراسات، والدوريات، والنشرات، والمقالات العربية والأجنبية، وغيرها من مصادر جمع المعلومات.

المصادر الأولية: اعتمد الباحث في الجانب التطبيقي على قائمة استقصاء موجهة لمفردات العينة، وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة: نتيجة الظروف الاستثنائية وصعوبة الوصول، فقد اقتصرت

الدراسة على منظمات الأعمال العاملة في الشمال السوري والمتخصصة في المجال التجاري، وقد توزعت هذه المنظمات بين محافظتي إدلب وحلب.

الإطار الزمني للدراسة: تم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة واستردادها خلال شهر تموز (يوليو) من العام 2021.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المجال المالي والمحاسبي من (محاسبين مساعدين ومحاسبين ومدققين ورؤساء أقسام مالية) ومن المديرين التنفيذيين وذلك في المنظمات التجارية الخاصة والعامة في الشمال السوري، وهذه المنظمات هي منظمات ربحية تحرص على تحسين أدائها المالي وتعزيز موقعها التنافسي.

ونظراً لكبر حجم المجتمع، فقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، فشملت العينة 70 فرداً من العاملين موزعين على 28 منظمة من المنظمات العاملة في المجال التجاري وذلك في الشمال السوري، إذ شملت الدراسة محافظتي حلب وإدلب.

نموذج الدراسة ومتغيراتها:

نموذج الدراسة: يوضح النموذج متغيرات الدراسة وذلك من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: يتمثل بالمعرفة المحاسبية: وهي مزيج من المعلومات المخزنة والمحفوظة

لدى المنظمة، ويمكن الاستفادة منها بتفاعلها مع إمكانيات ومهارات وخبرات العاملين في المجال المحاسبي، من أجل ترشيد قرارات المنظمة، ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

وينقسم المتغير المستقل إلى عدة متغيرات (جاسم، 2016، ص27):

العملية الإبداعية والابتكار: هي استخدام أساليب أو إجراءات أو مفاهيم أو معايير أو نظريات جديدة غير مألوفة لتفسير أو تحليل أو حل مشكلة محاسبية.

المهارة المحاسبية: وهي القدرة على انجاز كافة العمليات المحاسبية من (تسجيل وترحيل وترصيد وإعداد ميزان المراجعة والحسابات الختامية)، وذلك بدرجة مناسبة من السرعة والدقة والإتقان. الخبرة المحاسبية: هي المعرفة المتولدة والمتراكمة لدى المحاسب نتيجة الممارسة وتنوع الأنشطة التي يقوم بها وتكرارها لمرات عدة.

التعليم المحاسبي المستمر: ويقصد به إمداد المحاسبين بتدريب مستمر من أجل إثراء معارفهم وتحسين قدراتهم.

الجوانب الفنية: تتمثل الجوانب الفنية للمعرفة المحاسبية الصريحة في التحديد والاعتراف والقياس.

الجوانب التطبيقية: تتمثل الجوانب التطبيقية للمعرفة المحاسبية الصريحة في الإجراءات المالية.

الجوانب العلمية: تتمثل الجوانب العلمية في كل من المبادئ والمعايير المحاسبية.

الجوانب الاعلامية: تتمثل الجوانب الاعلامية للمعرفة المحاسبية الصريحة في الإفصاح المحاسبي.

المتغير التابع: يتمثل في الأداء المالي لمنظمات الأعمال: وهو قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية باستخدام الوسائل المالية المتاحة بفعالية وكفاءة.

الدراسات السابقة:

دراسة (جبل وآخرون، 2009) تحت عنوان: (دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات).

يعد موضوع الفشل المالي من أهم المواضيع التي تناولها الباحثون، لما ينتج عنه من آثار سلبية على مستوى الشركة والعاملين فيها، وعلى مستوى الاقتصاد كله، لذلك فقد جاءت العديد من الأبحاث بنماذج خاصة بالتنبؤ بالفشل المالي للشركات، وذلك بهدف اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتجنب الوقوع في الإخفاق المالي المحتمل، وتعتمد غالبية الشركات الصناعية عند إعداد القوائم المالية

على أساس التكلفة التاريخية، متجاهلة الأثر الكبير الذي يسببه التضخم في التقليل من دقة المعلومات المحاسبية المستخرجة من هذه القوائم، ومن ثم التأثير سلباً في المعرفة المحاسبية، وهكذا فإن الاعتماد على هذه المعلومات في التحليل المالي لا بد من أن يعطي صورة مضللة عن واقع الشركة الحقيقي والعاقل، وهذا الأمر يؤدي إلى زيادة احتمالات الإخفاق المالي في المستقبل القريب أو البعيد. تتناول هذه الدراسة تطبيق نماذج التنبؤ بالإخفاق المالي على شركات الغزل والنسيج في مدينة حلب ومعرفة مدى ملاءمة هذه النماذج لواقع هذه الشركات واستخلاص الأنموذج الأكثر ملاءمة لاستخدامه في التحليل المالي بهدف التنبؤ بالإخفاق المالي قبل وقوعه، ومن ثم تعديل القوائم المالية لهذه الشركات على أساس التكلفة التاريخية المعدلة وتطبيق الأنموذج الأكثر ملاءمة على البيانات الفعلية والبيانات المعدلة لشركات العينة المدروسة ومقارنة النتائج، إذ يتألف قطاع الغزل والنسيج في مدينة حلب من ست شركات صناعية (قطاع عام): الشركة السورية للغزل والنسيج - الشركة الأهلية للغزل والنسيج - شركة الشهباء للمغازل والمناسج - شركة حلب للأنسجة الحريرية (سجاد) - الشركة العربية للملابس الداخلية - الشركة الصناعية للملبوسات الجاهزة، ففي هذه الدراسة أستخدم معيار للإخفاق المالي، إما عجز الشركة عن تسديد التزاماتها تجاه الغير، أو تراكم الخسائر المالية سنة تلو الأخرى. إذ أثبتت الدراسة أن البيانات المعدلة تزود مستخدميها بمعرفة محاسبية تفيد في التنبؤ بالإخفاق المالي للشركة خلال فترة التضخم على نحو أفضل.

دراسة (خليفة وحسين، 2016) تحت عنوان: (دور المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار).

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر نظرية المحاسبة في تطوير التطبيق المهني، وإلى تطوير المفاهيم المحاسبية في مجال الاستثمارات، إذ إن مشكلة الدراسة كانت في عدم تطبيق الأسس العملية والعلمية للمعرفة المحاسبية، أما فرضيات الدراسة (هناك علاقة موجبة بين المعرفة المحاسبية والقرارات الاستثمارية الرشيدة، يؤدي تطبيق المعرفة المحاسبية إلى تعزيز قرارات الحزم الاستثمارية)، وقد تم استخدام المنهج الاستنباطي والتاريخي، إذ طبقت الدراسة على بيانات القوائم المالية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يزيد تراكم المعرفة المحاسبية من إمكانية تطوير الأساليب الاستثمارية، ثم إن القرارات الاستثمارية التي طبقت فيها تطبيقات المعرفة المحاسبية حققت نتائج موجبة في الأداء والأهداف الاستثمارية لصيغ المربحة والبيوع المؤجلة والصكوك. وقد أوصت الدراسة: بزيادة الاهتمام بتطوير المعرفة المحاسبية وتشجيعها واتخاذها أساساً للمنافسة والتعيين والترقي، وكذلك الاهتمام بالتدريب التعليمي للمحاسبين أثناء الخدمة.

دراسة (جاسم، 2016) تحت عنوان: (دور المعرفة المحاسبية في دعم أداء المنظمات المتعلمة).

هدفت الدراسة إلى التعريف بكل من مفهوم المعرفة وأنواعها وإدارتها، ومفهوم المعرفة المحاسبية ومكوناتها، فضلاً عن مفهوم المنظمة المتعلمة، وخصائصها والأساليب المحاسبية الداعمة لأدائها إلى جانب بيان أهمية ودور المعرفة المحاسبية في دعم أداء المنظمة المتعلمة، وتتميز هذه الدراسة بأنها تشمل منظمات الأعمال على نحو عام وترصد مدى قدرة المنظمات على أن تصبح متعلمة في ظل ظروف الحرب. وتم اختبار هذا الدور من خلال استخدام عينة مكونة من 24 شركة من الشركات المسجلة والمدرجة في السوق العراقي للأوراق المالية، واستقصاء آراء (محاسبين ومدراء تنفيذيين). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: هناك تأثير للمعرفة المحاسبية بشقيها الضمنية والصريحة في أداء المنظمات في القطاع الصناعي، إذ تم التأكيد على أن للمكونات الثمانية للمعرفة المحاسبية المتمثلة في الابتكار والتعميم والخبرة والمهارة والجوانب الفنية والعلمية والتقنية والإعلامية دوراً فعالاً في تدعيم أداء المنظمات المتعلمة وذلك من خلال دعم خصائصها السبع المتمثلة لها وبما يلائم متغيرات البيئة الصناعية الحديثة. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب والتعليم المستمرين للمحاسبين، كذلك ضرورة تطبيق أسلوب للمعرفة المحاسبية لدوره في دعم المنظمات، وأوصت بضرورة استقطاب وتعيين مديريين ذوي معرفة قادرين على أداء أدوارهم بكفاءة، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على رأس المال البشري وكذلك توجيه المزيد من الدراسات والأبحاث نحو اختبار أثر المعرفة المحاسبية في دعم أداء المنظمات المتعلمة.

دراسة (AL-Aroud, 2017) تحت عنوان:

(The Extent of Effectiveness of Accounting Knowledge in Increasing Accounting Performance of the Jordanian Industrial Public Shareholding Companies) .

مدى فاعلية المعرفة المحاسبية في زيادة الأداء المحاسبي للشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة.

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية المعرفة المحاسبية في تعزيز الأداء المحاسبي في الشركات العامة المساهمة الأردنية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم عمل استبانة تم تصميمها وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (47) مديراً مالياً يعملون في الصناعة الأردنية الشركات المساهمة العامة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المعرفة المحاسبية والأداء المحاسبي وبينت وجود

تأثير إيجابي للمعرفة المحاسبية على أداء الشركات محل الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على خلق ثقافة محاسبية تسهم في ترقية الممارسة الفعالة للمعرفة المحاسبية وتحسين الأداء المحاسبي.

دراسة (السجاعي وجاسم، 2017) تحت عنوان: (تأثير المعرفة المحاسبية على القيادة الاستراتيجية للمنظمة)

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم المعرفة المحاسبية وبيان أنواعها ومكوناتها، فضلاً عن مفهوم القيادة الاستراتيجية للمنظمة، وبيان أهمية ودور المعرفة المحاسبية في دعمها، وقد تم اختبار ذلك باستخدام عينة من 42 شركة من الشركات المسجلة والمدرجة في السوق العراقية، إذ تم استقصاء آراء (محاسبين ومديرين تنفيذيين)، بمدخلات لـ 808 استمارة تم إخضاعها للتحليل الإحصائي من خلال البرنامج (SPSS.V 22)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك تأثير للمعرفة المحاسبية في دعم القيادة الاستراتيجية في القطاع الصناعي، إذ تم التأكيد على أن للمعرفة المحاسبية المتمثلة بالابتكار والتعليم والخبرة والمهارة والجوانب الفنية والعلمية والتطبيقية والعملية دوراً فعالاً لدعمها، وبما يلائم متغيرات البيئة الصناعية الحديثة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق أسلوب للمعرفة المحاسبية (بناء قاعدة معرفية) بالمنظمات لتأثيره الإيجابي في ترشيد القرارات ودعم أداء القيادة الاستراتيجية للخطط المستقبلية.

دراسة (بوعزة، 2018) تحت عنوان: (دور المعرفة المحاسبية في تفعيل الخيارات المحاسبية في المؤسسة)

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المعرفة المحاسبية في تفعيل اختيار السياسات المحاسبية البديلة في المؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على دراسة حالة ثلاث مؤسسات، وذلك من خلال مقابلة شخصية لبيان أهمية المعرفة المحاسبية في المؤسسة، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات، فبلغ عدد استمارات الاستبيان 50 استمارة، وقد تم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss.v24

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المعرفة المحاسبية تسهم في الاختيارات الأمثل لسياسات المحاسبية البديلة في المؤسسة، وأوصت الدراسة بضرورة استغلال المعرفة المحاسبية المتاحة في تفعيل مختلف وظائف نظام المعلومات المحاسبي، وكذلك ضرورة تحويل ونقل المعرفة المحاسبية المتاحة في المؤسسة ككل.

دراسة (قطاع وحبيش، 2020) تحت عنوان: (أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق على مستوى المؤسسة الاقتصادية وبين الأداء المالي لها، وقد تم إجراء البحث على شركة آل بي فيت والتي تنشط في مجال استيراد و توزيع الأدوية الطبية الموجهة للصحة الحيوانية، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة النظرية، وتم ذلك بالاستعانة بالمراجع العلمية المتوفرة في المكتبات وعبر الانترنت، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لإسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني، وكان ذلك باعتماد أداة المقابلات الشخصية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الأداء المالي للشركة يتأثر بجودة مخرجات الأجهزة الإلكترونية النظام المحاسبي وكفاءة الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبية وتوافق نظام المعلومات المحاسبية مع قواعد المحاسبة المالية النظام.

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت غالبية الدراسات السابقة أحد البعدين إما المعرفة المحاسبية (ركزت على بيان أهمية المعرفة المحاسبية في المنظمات)، أو الأداء المالي (بينت ضرورة الاهتمام بالأداء المالي للمنظمة وتقييمه)، في حين أن الدراسة الحالية أخذت بكلا الجانبين، إذ تسلط الضوء على بيان أثر المعرفة المحاسبية في الأداء المالي للمنظمات.

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، حيث اعتمدت تلك الدراسات على الاستبانة أداة للدراسة، ما عدا دراسة (جبل وآخرون، 2009)، التي ارتكزت على دراسة تحليلية للقوائم المالية لـ (6) شركات صناعية تعمل في مجال الغزل والنسيج، ودراسة (خليفة وحسين، 2016)، التي اعتمدت على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البيانات المالية المنشورة لبنك الخرطوم السوداني عن الفترة المالية 2014، هذا وتختلف الدراسات السابقة من حيث حجم العينة وطرق اختيارها.

تنوعت الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث، الذي هو شركات عاملة في المجال الصناعي بالنسبة لدراسة (جبل وآخرون، 2009)، (جاسم، 2016)، (Al-Aroud, 2017)، (السجاعي وجاسم، 2017)، أما دراسة (خليفة وحسين، 2016)، فقد شملت مجال المصارف، ودراسة (بوعزة،

(2018)، التي ركزت على المؤسسات الاقتصادية، في حين تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (قطاع وحبش، 2020) التي أجريت على شركة تجارية.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت الجمع بين المتغير المستقل (المعرفة المحاسبية بمختلف جوانبها) والمتغير التابع (الأداء المالي لمنظمات الأعمال)، كما شملت الدراسة كل جوانب المعرفة المحاسبية (العملية الإبداعية والابتكار، المهارات المحاسبية، الخبرة المحاسبية، التعليم المحاسبي المستمر، الجوانب الفنية، الجوانب التطبيقية الجوانب العلمية، الجوانب الإعلامية)، بالإضافة إلى الأداء المالي للمنظمات، وقد بينت الدراسة أثر كل جانب من جوانب المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، وكذلك أثر المعرفة المحاسبية بجميع مكوناتها في دعم الأداء المالي لمنظمات الأعمال، وقد تم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة من العاملين في منظمات الأعمال التجارية العاملة في الشمال السوري.

الإطار النظري:

المعرفة المحاسبية: نظراً لتصنيف المحاسبة ضمن العلوم التي تمتاز بالمعرفة، بالإضافة للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في جميع المجالات، فقد احتلت المعرفة المحاسبية أهمية كبيرة إلى جانب العديد من المعارف العلمية الأخرى، وأصبح للمحاسبة بعد وظيفي بوصفها علماً تجاوز اهتمامه الإطار الإجرائي الخاص بأساليب التسجيل والتبويب للبيانات، وأصبحت عملية تنظيم وتوحيد وإدارة المعارف المحاسبية بمنهج علمي حديث امراً حتمياً، لأنه يمس بشكل مباشر بالنتائج المالية لمنظمات الأعمال، ومن ثم فإنه على علاقة وطيدة بجودة المعلومات المالية، والتي لها أثر بارز في عملية اتخاذ القرار.

11.1.1 المعرفة: تعرف على أنها مجموعة المعارف والمدارك العقلية المكتسبة من خلال الملاحظة والاستنتاج حول التطور الحاصل في الطبيعة والمجتمع وحول قوانين وحتميات وحقائق وعلامات هذا التطور، وتمثل المعرفة ذخيرة المعلومات التي تولدت عبر الزمن وتستخدم للتنبؤ بالمستقبل، والمعرفة تمثل حصيلة المعالجات التجريدية للمظاهر الكامنة في المعلومات وتقطيرها إلى مجموعة قواعد تحكم الفكر بجانبها النظري والتطبيقي لتجاوز العقبات (جبل وآخرون، 2009، ص301).

ويرى الباحث أن المعرفة هي عملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعنصر البشري، وهي عبارة عن معلومات معالجة ومفهومة وواضحة، يمكن الاستفادة منها في إيجاد حل للمشكلات والمساعدة على اتخاذ القرار

ضمن المنظمة، هذا ويتفق معظم الباحثين على تصنيف المعرفة إلى نوعين أساسيين المعرفة الصريحة والمعرفة الضمنية:

المعرفة الصريحة: هي المعرفة الموثقة في المنظمة وهي التي يسهل التعبير عنها وكتابتها ونقلها إلى الآخرين ونشرها بينهم بسهولة، على هيئة وثائق أو عن طريق وسائل التعليم والاتصال المختلفة (أبو معمر، 2017، ص 27).

المعرفة الضمنية: هي المعرفة غير المكتوبة والمخزنة في عقول الأفراد والمستقرة في نفوسهم التي يحفظها العقل وتحتويها الذاكرة الإنسانية وتحاول في فترات متباعدة أن تستذكرها عبر آليات التفكير المعروفة (أبو معمر، 2017، ص 27).

وتعدّ كل من المعرفة الضمنية والصريحة من الأشياء التي يكتسبها الفرد ضمن حقل معرفة المؤسسة، إلا أنه ومن أجل تبادل واقتسام المعرفة (بين العاملين بالمؤسسة) ونقل وتحويل المعرفة الضمنية إلى مصرحة، يتطلب الأمر وجود كفاءات قادرة على إنجاز تلك العمليات (قويدري ويحضيه، 2005، ص 7).

11.1.2 مفهوم المعرفة المحاسبية: وعرفت بأنها حصيلة امتزاج خفي بين الأدوات والسياسات والقواعد المحاسبية والخبرة والمدرجات الحسية للقائمين على العملية المحاسبية داخل الوحدة المحاسبية، فعندما يتلقى المستفيد من المعلومة المحاسبية تلك المعلومات يقوم بمزجها بما تدركه معارفه وخبراته حول مكونات تلك المعرفة وطرق وأساليب وإجراءات عملها ثم يطبق على هذا المزيج ما بحوزته من أساليب الحكم على تلك المعرفة وصولاً إلى النتائج والقرارات (الشحادة وحמידان، 2005، ص 9).

وتقسم المعرفة المحاسبية إلى قسمين وهما:

أولاً: المعرفة المحاسبية الضمنية:

مفهوم المعرفة المحاسبية الضمنية: وهي تختص بالعاملين في المجال المحاسبي، ثم إنه لا يمكن إضفاء الطابع الرسمي عليها ولا يمكن تبادلها. وتعرف المعرفة المحاسبية الضمنية بأنها: مزيج من المهارات الإدراكية أو الذهنية التي تشير إلى قدرة المحاسب على التفكير العقلاني والاعتماد على التحليل العلمي، والمهارات التقنية التي تشير إلى مهارات العمل، والعناصر السلوكية التي تتمثل في القيم والأخلاقيات والسلوكيات التي يتحلى بها المحاسب لأداء مهامه بفعالية (لكعيكزة، 2020،

ص22). ولما كانت المعرفة الضمنية ترتكز على العنصر البشري الذي هو الأساس في نجاح المنظمة وتطورها فإن أهمية رأس المال الفكري تتمثل بالآتي (عفانة، 2019، ص83):

يعد رأس المال الفكري مصدراً رئيسياً للميزة التنافسية للشركات.

يجب على الشركات البحث عن الإبداع لدى الموظفين، وتوظيف الأفراد الذين يمتلكون مهارات خاصة يمكن أن توظف لزيادة ربحية الشركة واستدامتها ولتحقيق التميز عن غيرها.

ويرى الباحث أن المعلومات المتاحة والمفهومة لدى المنظمة تعبر عن المعرفة الصريحة، وأن فهم وتفسير وتحليل وتراكم تلك المعلومات المفهومة لدى العقل البشري هو ما يسمى بالمعرفة الضمنية.

2- مكونات المعرفة المحاسبية الضمنية: نظراً لأن المعرفة المحاسبية الضمنية ترتبط مباشرة بالعنصر البشري فيمكن تقسيمها لعدة مكونات بحسب (جاسم، 2016، ص27) و(السجاعي وجاسم، 2017، ص8) وذلك كما يلي:

الإبداع والابتكار المحاسبي: يعرف الإبداع لغوياً بأنه إنشاء الشيء أو بدعه، أو الإيجاد أو التكوين أو الابتكار (جمال وأحمد، 2011، ص6)، فالإبداع إذا تلك العملية التي يتميز بها الفرد عندما يواجه مواقف ينفعل لها ويعيشها بعمق ثم يستجيب لها، ويوصف الإبداع بأنه تطبيق لأفكار جديدة أو أسلوب جديد لإدارة المنظمة تؤدي إلى تحسين ملحوظ على الممارسة والسياسات، وتهدف إلى إحداث أثر إيجابي ونجاح في أداء المنظمة ونتائجها (القطيني وعلي، 2013، ص91). ويعرف البعض الابتكار بأنه فكرة أو أداء أو هدف جديد ومتفرد، على حين يرى البعض الآخر أنه عملية وتطبيق (جاسم، 2016، ص28). والإبداع المحاسبي هو استخدام أساليب أو إجراءات أو مفاهيم أو معايير أو نظريات جديدة غير مألوفة لتفسير أو تحليل أو حل مشكلة محاسبية تواجه الإدارة، حيث يتمتع المحاسب المبدع بقدرات مميزة، من استشعار للمشكلة وتحديد صعوبتها وبيان طبيعتها، والبحث عن الحلول وإجراء التخمينات أو الافتراضات عن الخلل، واختيار الفرضيات وإعادة اختبارها وصياغة النتائج ونقلها للمستفيدين (القطيني وعلي، 2013، ص90). ويعد رأس المال البشري هو الأصل الأكثر أهمية للمنظمة لأنه مصدر الابتكار ومن ثم الإبداع، والتغيير والتحسين، وينظر إلى قدرات الموظف بأنها تؤثر مباشرة في النتائج المالية، وهذا ما يؤدي إلى علاقة مباشرة بين رأس المال البشري وأداء المنظمة (Massingham, 2016, p4). هذا وقد ينظر إلى الإبداع على أنه الركيزة للمحاسبة الإبداعية، فهو يتمثل في استخدام جميع الأساليب والطرق أو المعايير التي من الممكن أن تعزز الأداء المتميز داخل المنظمة، وينظر للمحاسبة الإبداعية من زاويتين: الأولى إيجابية وتتمثل في

إيجاد حلول وإجراءات محاسبية غير مألوفة تساعد على اتخاذ القرارات، كما يمكنها أن توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مفيدة ومجدية لمستخدميها، وتعمل على التجديد والتطوير في الطرق والإجراءات المحاسبية، أما الثانية فهي سلبية وتتمثل في إتباع الحيل وأساليب التحايل والتلاعب بالأرقام من أجل إظهار وضعية معينة تخدم أهداف ومصالح معينة أو إخفاء حقائق معينة (محمود وحسين، 2011، ص112). ويخلص الباحث إلى أنه يجب استثمار الجانب الإبداعي الإيجابي للمحاسب، بما يخدم المنظمة ويعزز من أدائها، مع المحافظة على أخلاقيات المهنة والحفاظ على سلامة المنظمة وسمعتها.

المهارة المحاسبية: تعرف المهارة بأنها اكتساب والاحتفاظ وتنظيم وصيانة الملفات وتقييم البيانات وتفسير وتوصيل واستخدام معلومات الحوسبة، ففهم النظم الاجتماعية والتنظيمية والتكنولوجية، ومراقبة وتصحيح الأداء ونظم التصميم أو التحسين، هي المهارات التي تنشط تطور القوى العاملة (السجاعي وجاسم، 2017، ص9). وتعرف المهارة المحاسبية بأنها: القدرة على أداء العمليات المحاسبية، وتسجيلها بدفتر اليومية، وترحيلها إلى دفتر الأستاذ، وترصيدا تمهيداً لإعداد ميزان المراجعة والحسابات الختامية، وبيان المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يتم إنجاز تلك العمليات بدرجة مناسبة من السرعة والدقة والإتقان، مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف (محمد، 2019، ص208). وتتمثل المهارة محاسبياً بمزيج المعارف والمهارات التي يمتلكها المحاسب والتي يسخرها بأداء العمل بأعلى مستوى من الكفاءة (السجاعي وجاسم، 2017، ص8). ويرى الباحث أن مهارة المحاسبين تعد عنصراً أساسياً للنجاح في وظيفة المحاسبة، فالمحاسب الذي يمتلك المهارات اللازمة لتفسير الظواهر وحل المشكلات سيكون أداءه جيد وسيديم الأداء المحاسبي للمنظمة.

الخبرة المحاسبية: الخبرة تمكن الشخص من الربط بين معارفه على نحو يحقق له الفائدة من تلك المعارف. والمعرفة بالخبرة تتكون نتيجة الممارسة الميدانية انطلاقاً من المعلومات المجمعة وبذلك فهي تنسب إلى الفرد (سمير، 2018، ص8).

وتتمثل الخبرة المحاسبية بالمعرفة المتولدة والمترابطة لدى المحاسب نتيجة الممارسة وتنوع الأنشطة التي يقوم بها وتكرارها لمرات عدة. ومهنة المحاسبة بحاجة إلى كوادر متهيئة وفق أسس علمية من ذوي الخبرة في إصدار الحكم والقرارات المحاسبية بما يكفل توفير الفائدة للمنظمة لتحقيق أهدافها (البيزور والهمشري، 2013، ص50). ويجب توثيق وتبادل المعرفة المحاسبية الضمنية المنقولة إلى

الصريحة من خبرات المحاسبين ذوي المهارات الفردية، التي تم الحصول عليها من الدوران الوظيفي ومن المصادر الأخرى، كما يمكن لنظم المعلومات أن تؤثر في نقل المعرفة الضمنية والصريحة، إلا أن الأسلوب الأمثل لنقل المعرفة الضمنية ليست من خلال قواعد البيانات بل من خلال التفاعل البشري (Chong et al, 2011, p510)). ويرى الباحث ان عدد سنوات الخبرة المحاسبية بالحالة العامة، تزيد من قيمة المحاسبين، فتزداد لديهم القدرة على التفكير الانتقادي المبني على خبرتهم العملية، بما يسهم في توفير المعلومات المالية المفيدة وبجودة أعلى، ومن ثم مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات الأنسب للمنظمة.

التعليم المحاسبي المستمر: يتضمن التعليم المحاسبي المستمر كل من المؤهل العلمي الذي يمتلكه، فضلاً عن التدريب المستمر والدورات التعليمية المتتالية التي تشرف عليها المنظمة من أجل تطوير أداء المحاسبين لديها، لمواجهة كافة المتغيرات التي قد تواجهها المنظمة، ويحصل المحاسبون على المعرفة من خلال التدريب الوظيفي الذي يمكنهم من ترجمة معرفتهم إلى روتينيات خاصة بالمنظمة، وكفاءات، ووصف للوظيفة، وعمليات تجارية، وخطط واستراتيجيات وثقافات، وهذا يشير إلى أنه يجب إمداد المحاسبين بتدريب مستمر من أجل إثراء معارفهم وتحسين قدراتهم (Chong et al., 2011, P499). وينبغي أن يتمثل الهدف من التعليم المستمر في التحسين المستمر لقدرات أعضاء المهنة في مجالات المعرفة المختلفة بما يناسب طبيعة العصر والهدف من التعليم المحاسبي المستمر وفق المعيار الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين: هو التطوير والمحافظة على القدرات بما يمكن المحاسبين المهنيين من أداء مهامهم بكفاءة والتكيف مع التطورات التقنية والمتغيرات الاقتصادية المحيطة بالمهنة (حسين والبكري، 2020، ص113). ويرى الباحث ضرورة رفع قدرات العاملين في المجال المحاسبي في المنظمة على نحو مستمر، من خلال وضع خطة تدريبات تخصصية سنوية، من أجل رفع سوية العاملين في المجال المحاسبي ومواكبة أحدث التطورات والممارسات المحاسبية، وكذلك إلزام المحاسبين بحضور الندوات والمؤتمرات التخصصية وخاصة تلك المتصلة بإدارة المعرفة المحاسبية، التي أصبحت أمراً ضرورياً يجب على المنظمات دعمه.

ثانياً: المعرفة المحاسبية الصريحة:

1- مفهوم المعرفة المحاسبية الصريحة: وتعرف بأنها الفهم والإلمام بالإطار المفاهيمي للفكر المحاسبي من المفاهيم والفروض والمبادئ والطرق والسياسات والمعايير التي تحكم العمل المحاسبي، في مجالات القياس والاعتراف والعرض والافصاح والتي تم توثيقها من قبل المفكرين والمنظرين

والهيئات المهنية والمحاسبية وواضعي المعايير (لكعيكزة، 2020، ص16). ثم إن المعرفة المحاسبية الصريحة تتمثل في المعلومات المتاحة والمفهومة التي تحددها خصائص المعلومات المحاسبية، ولقد استعان بما قدمه مجلس معايير المحاسبية الدولية (IASB) عن خصائص المعلومات المحاسبية المفيدة والتي تتمثل بالملائمة والموثوقية وإمكانية المقارنة وإمكانية للفهم (جبل وآخرون، 2009، ص303). ويؤكد الباحث أهمية امتلاك المنظمات للمعرفة المحاسبية الصريحة، وذلك من خلال توفير سياسات وإجراءات محاسبية مكتوبة وواضحة تنظم الممارسات المحاسبية داخل المنظمة كالتحديد والتبويب والتلخيص والقياس والعرض والافصاح، بحيث تركز على المعايير المحاسبية، دون إغفال المبادئ والمفاهيم المحاسبية، وهذا ما يساعد على دعم الأداء.

مكونات المعرفة المحاسبية الصريحة: لما كانت المعرفة المحاسبية الصريحة تتعلق بالمعلومات الموجودة والمخزنة في أرشيف المنظمة وسجلاتها، فهي تحمل الطابع الرسمي للعملية المحاسبية في المنظمة، ويتفق الباحث مع كل من (الشحادة وحמידان، 2005، ص6) و(جاسم، 2016، ص24) و(السجاعي وجاسم، 2017، ص5)، أن للمعرفة المحاسبية الصريحة عدة جوانب وهي:

الجوانب الفنية: تتمثل الجوانب الفنية للمعرفة المحاسبية الصريحة في التحديد والاعتراف والقياس، ويقصد بالقياس تحديد أو تعيين أرقام لأشياء وأحداث استناداً إلى قواعد، ولقد كان لمجمع المحاسبة الأمريكية (American Accounting Association- AAA) أثر بارز في بلورة الجوانب الفكرية لعملية الإثبات، فقد ورد في التقرير الصادر عن هذا المجمع أن القياس المحاسبي هو قرن الأعداد بأحداث المؤسسة الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة (فتيحه، 2015، ص50). وقد عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين المعتمدين ((AICPA في عام 1941 المحاسبة على أنها: الفن المتعلق بتسجيل وتبويب وتلخيص المعاملات والأحداث ذات الطابع المالي بأسلوب ذي دلالة وبصورة نقدية، ومن ثم تفسير النتائج (البزور والهمشري، 2013، ص49). ويرى الباحث أنه يجب على المحاسب أن يعي بأن المحاسبة تهتم بالدرجة الأولى بالعمليات المالية التي هي لغة المال، فبالإضافة إلى تحديد تلك العمليات المالية يجب أن تكون قابلة للقياس بوحدة النقد، أي أنه على المحاسب التركيز على الأحداث المالية التي تكون قابلة للتحديد والاعتراف والقياس الكمي النقدي.

الجوانب التطبيقية: تتمثل الجوانب التطبيقية للمعرفة المحاسبية الصريحة في الإجراءات المالية (الشحادة وحميدان، 2005، ص9)، أي الخطوات التي يتبعها المحاسب أثناء تطبيق قاعدة معينة لتحقيق هدف تطبيق القياس أو التوصيل في المجال المحاسبي والإجراءات المحاسبية، إذ تركز نظم المحاسبة التقليدية على التخطيط، والتسجيل، والرقابة، والتحليل، وتوفير المعلومات عن العمليات الرئيسية (الدورة المحاسبية) (Schiller, 2010، p129). ويشار إلى أن ناتج هذه الإجراءات التي يتم فيها معالجة المدخلات بالدورة المحاسبية وتسجيل البيانات باستخدام قواعد معينة، يتم تبويبها وتلخيصها حتى يتم الحصول على الخلاصة بالأرصدة النهائية لهذه الأحداث، وتعدّ هذه النتائج من قوائم وتقارير مخرجات عملية لنظام محاسبي، وهي مدخلات لنظام القرار لمستخدمي المعلومات كإدارة معرفة (جاسم، 2016، ص25). ويرى الباحث ضرورة وضوح الإجراءات المتبعة في المعالجات المحاسبية، وشمولها لكافة العمليات المحاسبية، بحيث تسهل من عمل المحاسب، وتساعد على القيام بالتدقيق المالي بسهولة ويسر.

الجوانب العلمية: تتمثل الجوانب العلمية في كل من المبادئ والمعايير المحاسبية (الشحادة وحميدان، 2005، ص6). حيث تعرف المبادئ المحاسبية بأنها: القواعد أو الأحكام العامة التي يستخدمها المحاسب للقيام بوظيفته (وظيفة القياس ووظيفة الإفصاح) والمبادئ المحاسبية مأخوذة من الأهداف الأساسية للمحاسبة ومفاهيمها وهي تساعد على كيفية تسجيل العمليات المالية والإبلاغ عنها وقد تم تصنيف المبادئ والفروض والمحددات طبقاً للتصنيف الذي أعده مجلس معايير المحاسبة المالية في الإطار الفكري للمحاسبة المالية ونجد البعض في كتب المحاسبة من يعدّها كلها مفاهيم أو مبادئ أو فروض أو قد يضيف عليها (الجراوي وآخرون، 2013، ص39). كما أن الأداء المحاسبي يركز في تنفيذه على ما تعارف عليه بمصطلح المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عامة، وهي التي تتمثل بالفرضيات الأساسية والمبادئ والاتفاقيات المحاسبية التي نص عليها الإطار التشريعي والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي (بوعزة، 2018، ص8). وتعرف السياسات المحاسبية على أنها: المبادئ والأسس والأعراف والقواعد والممارسات التي تطبقها المؤسسة في إعداد وعرض القوائم المالية، وكذلك في إجراء المعالجات للعمليات المحاسبية (بكحيل وآخرون، 2018، ص160). وبصورة عامة يتم إحكام عمل المبادئ من خلال القواعد المحاسبية المتمثلة بالمعايير المحلية والدولية، وتعرف المعايير بأنها نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة، وبذلك تختلف المعايير عن الإجراءات، فالمعايير لها صفة الإرشاد العام أو التوجيه بينما تتناول الإجراءات الصيغة التنفيذية لهذه المعايير على حالات تطبيقية معينة (الأسعد، 2013،

ص261). ويرى الباحث ضرورة اضطلاع العاملين بالمجال المحاسبي على المعايير المحاسبية والمبادئ والأسس والأعراف المتبعة في إعداد القوائم المالية، لأن الامام بالجوانب العلمية المحاسبية يرفع من سوية التطبيق المحاسبي، بحيث يقلل الأخطاء ويعزز من جودة المعلومات المالية.

الجوانب الإعلامية: تتمثل الجوانب الإعلامية للمعرفة المحاسبية الصريحة في الإفصاح المحاسبي، إذ يشير الإفصاح إلى الكشف عن النتائج أو المعلومات المالية في القوائم المالية المنشورة، حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتنوعة من قبل الأطراف المستفيدة. فمصطلح الإفصاح المحاسبي يستخدم للتعبير عن عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية، للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية معها، بعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ (بكيل وآخرون، 2018، ص157). هذا ويعد الإفصاح المحاسبي جوهر نظرية المحاسبة، فقد ازداد الاهتمام به، وعلى نحو خاص بعد توسع نشاط المؤسسات، وارتبط هذا التطور بالقوائم المالية التي تعد مخرجات لنتائج نشاط هذه المؤسسات الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، فالهدف الرئيسي من الإفصاح المحاسبي هو تزويد مستخدمي التقارير بالمعلومات التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرار ويعد مجالاً رئيسياً من مجالات المعرفة المحاسبية (خليفة وحسين، 2016، ص168). ومن المهم جداً وبقصد توفير الإفصاح المناسب، أن يراعي معدو القوائم المالية عرض المعلومات بمكان يسهل الاهتداء إليها، وذلك سواء كان هذا المكان في متن القوائم المالية، أي على القوائم المالية نفسها أم في الإيضاحات المرفقة بها مع تقدير مدقق الحسابات، ثم إنه يتطلب الأمر في بعض الأحيان الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أكثر من مكان (الشحادة وحמידان، 2005، ص9). ويرى الباحث أنه يجب على منظمات الأعمال أن تقدم على الإفصاح الطوعي عن أرقامها المحاسبية المضمنة في القوائم المالية التي يعدها محاسبوها، لأن ذلك يعكس شفافية أدائها وهو مؤشر جيد وداعم لها أمام المتعاملين معها وأمام منافسيها.

11.2. الأداء المالي لمنظمات الأعمال

يعد الأداء المالي عملية ضرورية للمنظمة لتحديد نقاط القوة والضعف لها من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة، ويعدّ الأداء مفهوماً جوهرياً بالنسبة لمنظمات الأعمال باعتباره أصبح الموضوع الأكثر أهمية لها، وذلك في ظل ندرة الموارد المتاحة بالإضافة إلى المنافسة الشديدة، فأخذت المنظمات تركز على تقييم الأداء دورياً، بغض النظر عن الوضع المالي للمنظمة والعمل على تحسينه لأنه الأساس

في تميز منظمة عن أخرى، وتبنت المنظمات استراتيجيات في الإدارة تركز على تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف من أجل الارتقاء في الأداء على نحو عام وفي الأداء المالي خصوصاً.

أولاً: الأداء: عرف الأداء على أنه عبارة عن "العمليات التي تتضمن اتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بالنشاطات للوصول إلى أهداف هذه النشاطات، باستخدام موارد وإمكانات معينة (تمجدين، 2013، ص48).

ثانياً: الأداء المالي: ويعرف بأنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة (دادن وكماسي، 2005، ص1). ثم إنه يعدّ تعبيراً عن نشاطات إدارة الأعمال باستخدام مقاييس مالية معينة، وأنه الأداة الرئيسية الداعمة لجميع أنشطة المؤسسة المختلفة (ناظم، 2009، ص134). والأداء المالي: هو تشخيص السلامة المالية للمؤسسة للوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية، من خلال الاعتماد على الكشوفات المالية أي القوائم المالية (Thauvron, 2005، ص23). ويرى الباحث أن الأداء المالي هو: قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية باستخدام الوسائل المالية المتاحة بفعالية وكفاءة، بما يسهم في خفض التكاليف وزيادة الإيرادات.

ثالثاً: أهداف الأداء المالي: وتتمثل بما يلي (سكاكر ومغزاوي، 2016، ص51):

تحقيق الأرباح: إن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيدة لها، فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها، ويتضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة في قيام المؤسسة.

السيولة والتسيير المالي: تهدف أي مؤسسة اقتصادية إلى توفير السيولة الكافية واللازمة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل في موعد استحقاقها، لأن عدم الوفاء بالالتزامات له تأثير مباشر على الأوضاع الحالية والمستقبلية للمؤسسة.

التوازن المالي: يعد التوازن المالي هدفاً مالياً تسعى الوظيفة المالية لبلوغه، لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة، كما أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة.

تحقيق المردودية: تعد هدف أساسي للمؤسسة وتعرف على أنها الارتباط بين النتائج والوسائل التي تستعمل في تحقيق هذه النتائج.

إنشاء القيمة: إن إنشاء القيمة يعد هدفاً جديداً لمنظمات الأعمال فرضته المنافسة والسعي لتعظيم الحصة السوقية.

رابعاً: مكونات الأداء المالي: نظراً لأن مفهوم الأداء المالي يرتبط بمدى نجاح وتحقيق الأهداف، فإن تحقيقها يرتبط بمفهومي الكفاءة والفعالية، حيث يمثلان معاً الأداء باعتبارهما المكونان الأساسيين له: الفعالية وتعرف بأنها: محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة، بما تحويه من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية وما يؤثر فيه من متغيرات داخلية وخارجية، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة، فهي دالة لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها (بزقاري، 2011، ص4). والفعالية تعبر عن مدى تحقيق الأهداف وتقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف المرسومة (شين، 2017، ص105). ويرى الباحث أن مصطلح الفعالية يتعلق بدرجة بلوغ النتائج وتحقيق الأهداف، أي أنه كلما كانت النتائج المحققة أقرب من النتائج المتوقعة كلما كانت المؤسسة أكثر فعالية والعكس صحيح.

الكفاءة وتعرف بأنها: الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات، أي إنجاز الأعمال بالطريقة الصحيحة (بزقاري، 2011، ص4). كما تعرف الكفاءة بأنها: القدرة على تقليص مستويات استخدام الموارد دون الإخلال بالأهداف، وتقاس بالعلاقة (النتائج/ الموارد المستخدمة) (شين، 2017، ص105).

ويرى الباحث أن مصطلح الكفاءة يعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة، كما أن جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم النتائج، وتخفيض التكاليف.

خامساً: مؤشرات الأداء المالي: تعدّ مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية، لمعرفة مدى سلامة مركزها المالي وربحية المنظمة، وهذه المؤشرات تساعد المدير المالي على تقييم وترشيد الأداء المالي في المنظمة. ويعرف المؤشر على أنه: أداة لقياس الأداء، يكون عادة في شكل رقمي يسمح للمؤسسة بمقارنة أداءها الفعلي بأدائها المعياري (نوبلي، 2015، ص167). وسنقوم بتسليط الضوء على نوعين من مؤشرات تقييم الأداء المالي المعتمدة في منظمات الأعمال: (مؤشرات التوازن المالي - النسب المالية)

مؤشرات التوازن المالي: إن التوازن المالي يعدّ من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، ويعرف بأنه التفاعل القيمي والزمني بين الموارد المالية في المؤسسة واستعمالاتها، ويستوجب

ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، وهناك عدة مقاييس للتوازن المالي (بزقاري، 2011، ص 25):

رأس المال العامل: ويقصد به مجموع الأصول التي تمتلكها المؤسسة، أما الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة فيطلق عليه صافي رأس المال العامل، الذي يعطي لدائني المؤسسة نسبة الأمان التي تتمتع بها الخصوم الجارية، وإن ارتفاع نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة تدل على مقدرة المشروع على مقابلة التزاماتها ببسر، وإن كان الكثير يعرف رأس المال العامل أنه الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة (الحيالي، 2007، ص 134).

احتياجات رأس المال العامل: وتمثل احتياجات رأس المال العامل " إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال"، وهي عبارة عن الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقق من جهة والالتزامات قصيرة المدى (باستثناء السلفات المصرفية) من جهة ثانية (شنوف، 2008، 2016).

الخبزينة: هي إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية، كما تعرف بالفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل (شنوف، 2008، ص 216). وللخبزينة درجة كبيرة من الأهمية في منظمات الأعمال كونها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي، خاصة إذا علمنا أن رأس المال العامل ما هو إلا مفهوم نظري لا يعبر عن سيولة جاهزة، لذلك تعدّ هامش ضمان بالنسبة للمؤسسة تجنبها حالة التوقف أو العجز عن السداد، ويتم حساب الخبزينة بطريقتين (بزقاري، 2011، ص 30-31): 1- الخبزينة = القيم الجاهزة - السلف المصرفية

2- الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

وتكون الخبزينة بإحدى الحالات الآتية وذلك نظراً لارتباطها برأس المال واحتياجاته (شنوف، 2008، ص 217):

خبزينة موجبة: هنا رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات، وهذا يعني وضعية حسنة للمؤسسة، لكن يجب مراعاة ألا يكون الفرق كبيراً فهذا يعني وجود موارد معطلة يجب استثمارها.

خبزينة معدومة: أي تساوي رأس المال العامل مع الاحتياجات، وهذا يمثل توازن مالي أمثل للمؤسسة، والوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة، عن طريق تقادي مشكلات عدم التسديد، ومن ثم التحكم في السيولة دون التأثير في الربحية.

خزينة سائلة: عندما تكون الاحتياجات أكبر من رأس المال العامل، وهذا يعدّ خطراً على المؤسسة، لأنها تكون بحاجة إلى موارد لمواصلة نشاطها، لذا عليها التخفيض من الاحتياجات والرفع من الموارد.

النسب المالية: تعد النسب المالية إحدى طرق التحليل الأكثر استعمالاً بسبب سهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها، وأساس هذا الأسلوب هو إيجاد علاقة بين بيانات القوائم المالية شريطة أن تكون ذات دلالة، والنسب المالية تعني: نسبة رقم معين من أرقام القوائم المالية إلى رقم آخر من نفس القائمة أو قائمة أخرى (الحيالي، 2007، ص39).

ومهما كثرت النسب المالية تبقى هنالك نسب مالية معينة تستعمل لتقييم الأداء المالي وأهمها:

نسب السيولة: بحسب (تالي، 2012، ص 44) فإن السيولة بالنسبة للمؤسسة تعني قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة سواء كانت منتظرة أو غير منتظرة، عند استحقاقها من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن مبيعاتها وتحصيل ذممها بالدرجة الأولى. وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد (إدريس والغالبي، 2009، ص179):

نسبة التداول: وتتمثل في الموجودات المتداولة مقسومة على المطلوبات المتداولة، والنسبة النمطية لها 2:1، وهذه النسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة على مقابلة ديونها الخارجية. نسبة السيولة السريعة: وتعد هذه النسبة أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في المؤسسات، ويتم حسابها بخصم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي على المطلوبات المتداولة والنسبة، النمطية لها هي: 1:1.

نسبة الرافعة المالية: وتشير هذه النسبة إلى استخدام أموال الدين من قبل مؤسسة.

نسب النشاط: تقيس مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول، أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول، ومن بين هذه النسب نجد (إدريس والغالبي، 2009، ص180):

معدل دوران المخزون السلعي: ويتم التوصل إليه بقسمة (مخزون أول المدة + مخزون آخر المدة) على 2، والغاية من معدل دوران المخزون السلعي هي تقدير سرعة تدفق النقدية عبر خزان المخزون السلعي، أو مدى كفاءة إدارة المخزون، والنسبة النمطية له 9 مرة.

معدل دوران الذمم المدينة: ويتم استخراجها بقسمة صافي المبيعات على رصيد المدينين، أما متوسط فترة التحصيل فتحسب عن طريق قسمة عدد أيام السنة 360 على معدل دوران الذمم المدينة، والنسبة النمطية لمتوسط فترة التحصيل هي: 20 يوم.

معدل دوران رأس المال العامل: ويمثل العلاقة بين صافي المبيعات من جهة وصافي رأس المال من جهة أخرى، وتعد هذه النسبة مؤشراً لقياس كفاءة الإدارة في استخدام رأس المال العامل، وكلما ارتفعت يكون ذلك مؤشراً للكفاءة والعكس بالعكس، والنسبة النمطية لهذا المعدل هي: 1.8 مرة.

معدل دوران مجموع الموجودات الثابتة: ويتم التوصل إليه عن طريق قسمة صافي المبيعات على صافي الموجودات الثابتة، ويستخدم المعدل لقياس دوران الآلات والمعدات، والنسبة النمطية هي: 5 مرة.

معدل دوران الموجودات: ويتم استخراجها بقسمة صافي المبيعات السنوية على مجموع الموجودات، ويوضح هذا المعدل إنتاجية الموجودات خلال الفترة أو عدد المرات التي تتحول فيها الموجودات إلى مبيعات، والنسبة النمطية لها هي: 2 مرة.

نسبة الربحية: يعد مؤشر الربحية من المؤشرات المهمة في تقييم الأداء الاقتصادي والمالي للشركة بالنسبة للجهات الداخلية (الإدارة) أو للجهات الخارجية (الدائنون، المستثمرون، والحكومات)، وذلك لتقييم أداء الشركة لفترة معينة (Gurau, 2012, p55)، حيث تعطي هذه النسبة مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها أو استثماراتها، ومن بين نسب الربحية نجد (إدريس والغالبي، 2009، ص181):

معدل العائد على الاستثمار: ويحتسب بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على مجموع الموجودات، ويستفاد منها لتعظيم معدل العائد على حقوق أصحاب المؤسسة مع أخذ المخاطرة بالحسبان.

العائد على حق الملكية: ويقاس بقسمة (صافي الأرباح بعد الضريبة ناقص توزيعات الأسهم الممتازة (مقسوم على) صافي حقوق الملكية)، ويوضح هذا العائد المردود الذي يحققه المالكون قبل التوزيع مقسوم على الأرباح، والنسبة النمطية لها هي: 01. %

القوة الإيرادية: وهي حاصل ضرب معدل دوران الموجودات في هامش الربح الصافي من المبيعات أو الحافة (الهامش)، ومعرفة القوة الإيرادية للمؤسسة تشكل خطوة مهمة نحو تحليل ربحية

المؤسسة وفهم العوامل التي تؤثر في الربحية، فأى تغيير يطرأ على القوة الإيرادية للمنظمة مرده إلى تغيير طرأ على معدل دوران الموجودات أو على الهامش على المبيعات أو على الاثنين معاً، أما الهامش على المبيعات يساوي الأرباح من العمليات قبل الضرائب والفوائد مقسوماً على صافي المبيعات، والنسبة النمطية هي: 02.1%.

هامش الربح من المبيعات: ويحسب بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على المبيعات الصافية، ويعني ما تحصل عليه المنظمة من ربح للدولار الواحد من المبيعات الصافية والنسبة النمطية هي: 1. %

نسبة التقييم: تشير إلى كيفية تقييم أسهم المؤسسة في سوق رأس المال، وطالما أن القيمة السوقية للأسهم تعكس التأثير الموحد للمخاطرة والعائد، فإن نسب التقييم تعد هي المقاييس الشاملة لأداء المنظمة، منها نسب الأسعار إلى الأرباح ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

نسبة النمو: هي المؤشرات التي تقيس مدى نمو المنظمة في إطار نمو الاقتصاد الوطني متمثلاً بنمو الدخل القومي، أو نمو القطاع الذي تعمل فيه المؤسسات، ومن هذه المؤشرات ما يلي (بومصباح وبلعجوز، 2018، ص276):

نمو المبيعات: وهي نسبة مؤشر المبيعات الصافية المحققة خلال سنة مالية معينة بالقياس مع النسبة الماضية، وتقاس بقسمة المبيعات الصافية للسنة الحالية على المبيعات الصافية للسنة السابقة مضروباً في 0.33 مطروحاً من 100، والنسبة النمطية هي: 7.8%.

نمو الدخل الصافي: ويقاس بقسمة الدخل الصافي للنسبة الحالية على الدخل الصافي للسنة السابقة مضروباً في 100 مطروحاً من 100، والنسبة النمطية هي: 03%.

القيمة المضافة: يستخدم هذا المعيار لبيان القيمة المضافة التي سوف تتولد من العملية الإنتاجية، ويمكن تعريف القيمة المضافة بأنها قيمة الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج أو بسعر السوق مطروحاً منه المستلزمات السلعية والخدمية، وتستخدم القيمة المضافة لتقدير مساهمة المؤسسة في الدخل القومي.

12. الدراسة الميدانية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة)، التي تم تصميمها بالاستناد إلى دراسات سابقة، إذ تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة لقياس المتغير

المستقل المتمثل بالمعرفة المحاسبية، (شحادة وحميدان، 2005)، (جاسم، 2016)، ثم إنه تم الاعتماد على دراسة سابقة أخرى بالنسبة للمتغير التابع والمتمثل بالأداء المالي لمنظمات الأعمال، (الحميدي، 2012)، وهي دراسات محكمة، وبعد استكمال تصميم أداة الدراسة تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، إذ قام الباحث باستهداف عينة من العاملين في منظمات الأعمال العاملة في قطاع الأعمال التجارية وذلك في الشمال السوري المحرر (محاسبين مساعدين، محاسبين، مدققين، رؤساء أقسام مالية ومديرين تنفيذيين)، ومن ثم جمع إجاباتهم، فقد تم الحصول على 74 استمارة من العينة المستهدفة، ثم إنه تم رفض استمارتين لعدم الإجابة على كافة الأسئلة ضمنها، وبناءً على ذلك بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 70 استمارة، أي بنسبة 95% من العينة المستهدفة.

ومن أجل استكمال الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) الإصدار (22). وتتناول الدراسة الميدانية: وصف الأفراد المبحوثين، والتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

أولاً: وصف الأفراد المبحوثين: تضمنت استمارة الاستبيان ديمغرافية الأفراد المبحوثين من خلال أربعة محاور هي: التحصيل العلمي، التخصص الدراسي، المجال الوظيفي، عدد سنوات الخبرة. ويوضح الجدول الآتي خصائص الأفراد المبحوثين الذين شملتهم الدراسة:

الجدول رقم (1): خصائص الأفراد المبحوثين

الخصائص الشخصية	التكرار	%
ثانوية	3	4.3
معهد	5	7.1
إجازة جامعية	45	64.3
دبلوم (بعد الاجازة)	6	8.6
ماجستير	8	11.4
دكتوراة	3	4.3

68.6	48	محاسبة	التخصص
5.7	4	نظم معلومات	
4.3	3	مالية ومصارف	
4.3	3	اقتصاد	
12.6	9	إدارة أعمال	
4.3	3	أخرى	
17.1	12	مساعد محاسب	مجال العمل
51.4	36	محاسب	
14.1	8	مدقق	
8.6	6	رئيس قسم	
8.6	6	مدير تنفيذي	
2.9	2	غير ذلك	
4.3	3	[1 – 0]	سنوات الخبرة
28.6	20	[5 – 1[
25.7	18	[10 – 5[
41.4	29	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول رقم (1) ما يلي:

بالنسبة للتحصيل العلمي: أن نسبة التحصيل العلمي لأفراد العينة الحائزين على الإجازة الجامعية بلغت (64.3%)، وهي نسبة مقبولة تمثل أعلى من نصف عدد المبحوثين، كما مثلت

مجموع نسب الحاصلين على شهادات عالية (الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه) ما مقداره (24.3%) من العينة المستهدفة وهي نسبة جيدة.

بالنسبة للتخصص الدراسي: أن نسبة المختصين في مجال المحاسبة قد بلغت (68.6%) وهي نسبة جيدة وتمثل أكثر من ثلثي عدد المبحوثين.

بالنسبة لمجال العمل: أن نسبة العاملين المحاسبين (51.4%) وهي نسبة مقبولة للاختصاص الوظيفي، أكثر من نصف عدد العينة، ثم إنَّها نسبة جيدة ومشجعة لمتابعة البحث، وقد توزع باقي أفراد العينة بين عدة مسميات وظيفية، فقد بلغت نسبة العاملين بوصفهم محاسبين مساعدين (17.1%)، وبلغت نسبة العاملين بوصفهم مدققين (14.1%)، وبلغت نسبة العاملين بوصفهم رئيس قسم (8.6%)، وبلغت نسبة العاملين مديري تنفيذيين (8.6%)، كما بلغت نسبة العاملين في وظائف أخرى (2.9%).

بالنسبة لسنوات الخبرة: أن نسبة من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ما مقداره (41.4%) وهي نسبة جيدة لإكمال الدراسة، كما بلغت نسبة من لديهم خبرة بين [5-10] ما مقداره (25.7%)، وبلغت نسبة من لديهم خبرة بين [1-5] مقدار (28.6%)، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يمتلكون الخبرة العملية.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22)، وذلك بهدف التعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح خصائص متغيرات الدراسة وفق آراء المبحوثين، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول رقم (2): نتائج التحليل الوصفي لآراء المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.29	4.36	المعرفة المحاسبية
0.42	4.08	الإبداع والابتكار
0.28	4.30	المهارة المحاسبية
0.37	4.40	الخبرة المحاسبية
0.37	4.45	التعليم المحاسبي المستمر
0.34	4.27	الجوانب الفنية
0.31	4.23	الجوانب التطبيقية
0.42	4.19	الجوانب العلمية
0.35	4.40	الجوانب الإعلامية
0.33	4.29	الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي: يعدّ مستوى إدراك المبحوثين للمعرفة المحاسبية مرتفعاً جداً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي لها إذ بلغ (4.36) وانحراف معياري قدره (0.29)، أما فيما يتعلق بأبعاد المعرفة المحاسبية فقد تراوحت المتوسطات المحاسبية لها بين (4.08-4.45)، وقد قام الباحث بعرضها حسب درجة الموافقة كما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي لبعد التعليم المحاسبي المستمر (4.45)، وانحراف معياري قدره (0.37)، وهذا ما يؤكد على الاهتمام بالتدريبات المحاسبية لدى منظمات الأعمال، من أجل رفع قدرات العاملين لديها في المجال المحاسبي والمالي على نحو مستمر.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الخبرة المحاسبية (4.40)، وانحراف معياري قدره (0.37)، وهو ما يشير إلى توافر هذا البعد على نحو كبير لدى أفراد العينة، وهذا يؤكد على اهتمام المنظمات بطرق الاستفادة من خبرات العاملين لديها، فتعمل على إعطاء المحاسب الخبير الدور الحيوي والفعال من أجل تسخير خبراته المتراكمة لمصلحتها.

بلغ المتوسط الحسابي للجوانب الإعلامية (4.40)، مع انحراف معياري قدره (0.35)، وهو ما يشير إلى توافر هذا البعد لدى مفردات العينة، ويدل على تنوع أدوات الاتصال المحاسبية الداخلية والخارجية، والتي تمكنهم من الإفصاح المحاسبي بالشكل المناسب.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد المهارة المحاسبية (4.30)، مع انحراف معياري قدره (0.28)، وهو ما يشير إلى توافر هذا البعد لدى مفردات عينة الدراسة، ويؤكد على اهتمام الشركات بتنمية مهارات العاملين لديها في المجال المالي والمحاسبي، وسعي هذه الشركات لصقل تلك المهارات والاستفادة منها بما يصب في مصلحتها.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الجوانب الفنية (4.27)، بانحراف معياري قدره (0.34)، وهو يشير إلى توافر هذا البعد لدى عينة الدراسة، وهذا يدل على تمتع المحاسبين في هذه المنظمات بالقدرات الفنية التي تمكنهم من إتمام عملهم على أفضل وجه ممكن.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الجوانب التطبيقية (4.23)، بانحراف معياري قدره (0.31) وهو يشير إلى توافر هذا البعد لدى مفردات عينة الدراسة، وهذا يدل على إدراك المحاسبين لكيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي قد تواجههم أثناء العمل.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الجوانب العلمية (4.19)، بانحراف معياري قدره (0.42)، وهذا ما يدل على توافر هذا البعد لدى مفردات عينة الدراسة، ويشير إلى معرفة والممارس المحاسبين في هذه المنظمات بالمعايير المحاسبية التي يجب اتباعها لأداء مهام العمل.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد العملية الإبداعية والابتكار (4.08)، مع انحراف معياري قدره (0.42)، وهي نسبة جيدة وتشير إلى توافر هذا البعد لدى مفردات عينة الدراسة، ويدل هذا على قدرة المحاسبين في المنظمات على تطوير أفكار جديدة ومبتكرة وتوفير حلول إبداعية لل صعوبات التي قد تواجههم.

بلغ المتوسط الحسابي للأداء المالي لمنظمات الأعمال (4.29)، مع انحراف معياري قدره (0.33)، وهي نسبة جيدة وتشير إلى اهتمام المنظمات بتقييم أدائها المالي، ومحاولة الاستفادة من كافة الإمكانيات لديها من أجل تحسينه نحو الأفضل.

ثالثاً: اختبار الفرضيات: من أجل اختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression)، الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة تأثر (المتغير التابع) وتأثير

(المتغيرات المستقلة)، كما تم الاعتماد على معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع التي تعود إلى المتغير المستقل، واختبار One – Sample T Test لاختبار معنوية معاملات الانحدار، واختبار F لاختبار معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط بمتغيره المستقل وصلاحيته للتنبؤ بالمتغير التابع، وتم الاستناد إلى مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عند تحليل فرضيات الدراسة، أي بمستوى ثقة (95%)، ولقد أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبار الفرضيات السابقة، وذلك بالاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA هو موضح فيما يلي:

1_ [H.]: الفرض الفرعي الأول: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): نتائج تحليل العملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
العملية الإبداعية والابتكار	15.951	3.993	0.443	0.196	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، كما أظهر التحليل الإحصائي معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته للتنبؤ، حيث بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (15.951)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار العملية الإبداعية والابتكار، حيث بلغت T (3.993)، عند مستوى معنوية (0.05)، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.443)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للعملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.196$)، وهذا ما يدل على أن العملية الإبداعية والابتكار تفسر ما نسبته 19.6% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما زادت مستويات العملية الإبداعية والابتكار، ارتفع مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعملية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

2_ [H.]: الفرض الفرعي الثاني: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارة المحاسبية في الأداء

المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): نتائج تحليل المهارة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
المهارة المحاسبية	81.251	9.346	0.718	0.516	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وأظهر التحليل الإحصائي معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته للتنبؤ، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (81.251)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار المهارة المحاسبية، حيث بلغت T (9.346)، عند مستوى معنوية (0.05)، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.718)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للمهارة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.516$)، وهذا ما يدل على أن المهارة المحاسبية تفسر ما نسبته 51.6% من التغيرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما زادت مستويات المهارة المحاسبية، ارتفع مستوى الأداء المالي للمنظمة.

وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

3_ [H]. فرض الفرعي الثالث: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): نتائج تحليل الخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
الخبرة المحاسبية	42.711	6.686	0.690	0.476	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وأظهر التحليل الإحصائي معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته للتنبؤ، حيث بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (42.711)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار الخبرة المحاسبية، إذ بلغت T (6.686)، عند مستوى معنوية (0.05)، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.690)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.476$)، وهذا ما يدل على أن الخبرة المحاسبية تفسر ما نسبته 47.6% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما ازدادت مستويات الخبرة المحاسبية، ارتفع مستوى الأداء المالي للمنظمة.

وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخبرة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

4_ [H]. الفرض الفرعي الرابع: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): نتائج تحليل التعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
التعليم المحاسبي المستمر	35.822	6.071	0.555	0.308	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وأظهر التحليل الإحصائي معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته للتنبؤ، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (35.822)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار التعليم المحاسبي المستمر، حيث بلغت T (6.071)، عند مستوى معنوية (0.05)، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.555)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للتعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.308$)، وهذا ما يدل على أن التعليم المحاسبي المستمر يفسر ما نسبته 30.8% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما

زادت مستويات التعليم المحاسبي المستمر ارتفع مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

5_ [H.]] الفرض الفرعي الخامس: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الفنية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الجوانب الفنية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
الجوانب الفنية	21.811	4.676	0.457	0.209	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهو أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، كما أظهر التحليل الإحصائي ثبوت صلاحية نموذج الانحدار بمتغيره المستقل للتنبؤ بالمتغير التابع، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (21.811)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار الجوانب الفنية، حيث بلغت T (4.676)، عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيمة معامل الانحدار β (0.457)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للجوانب الفنية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.209$)، وهذا ما يدل على أن الجوانب الفنية تفسر ما نسبته 20.9% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما تحسنت الجوانب الفنية، تحسن معها مستوى الأداء المالي للمنظمة.

وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الفنية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

6_ [H.]] الفرض الفرعي السادس: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب التطبيقية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال). أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): نتائج تحليل الجوانب التطبيقية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
الجوانب التطبيقية	66.512	8.271	0.674	0.454	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهو أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، كما أظهر التحليل الإحصائي ثبوت صلاحية نموذج الانحدار بمتغيره المستقل للتعنبؤ بالمتغير التابع، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (66.512)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار الجوانب التطبيقية، حيث بلغت T (8.271)، عند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.674)، مما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للجوانب التطبيقية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.454$)، وهذا ما يدل على أن الجوانب التطبيقية تفسر ما نسبته 45.4% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما تحسنت الجوانب التطبيقية، انعكس على الأداء المالي للمنظمة إيجاباً. وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب التطبيقية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

7_ [H.] الفرض الفرعي السابع: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب العلمية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): نتائج تحليل الجوانب العلمية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
الجوانب العلمية	19.151	4.375	0.439	0.193	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهو أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، وأظهر التحليل الإحصائي ثبوت صلاحية نموذج الانحدار بمتغيره المستقل

للتنبؤ بالمتغير التابع، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري $F (19.151)$ ، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05) ، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار الجوانب العلمية، إذ بلغت $T (4.375)$ ، عند مستوى معنوية (0.05) ، وبلغت قيمة معامل الانحدار $\beta (0.439)$ ، وهذا ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للجوانب العلمية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05) ، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت $(R^2 = 0.193)$ ، مما يدل على أن الجوانب العلمية تفسر ما نسبته 19.3% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه مع تحسن الجوانب العلمية، سيتحسن مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب العلمية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

8_ [H]. الفرض الفرعي الثامن: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الإعلامية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الجوانب الإعلامية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
الجوانب الإعلامية	93.402	9.728	0.734	0.539	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية $(sig=0.00)$ وهو أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha=0.05)$ ، كما أظهر التحليل الإحصائي ثبوت صلاحية نموذج الانحدار بمتغيره المستقل للتنبؤ بالمتغير التابع، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري $F (93.402)$ ، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05) ، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار الجوانب الإعلامية، إذ بلغت $T (9.728)$ عند مستوى معنوية (0.05) ، وبلغت قيمة معامل الانحدار $\beta (0.734)$ ، مما يدل على وجود تأثير معنوي إيجابي للجوانب الإعلامية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05) ، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت $(R^2 = 0.539)$ ، مما يشير إلى أن الجوانب الإعلامية تفسر ما نسبته 53.9% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما تحسنت الجوانب الإعلامية، رافقها تحسن مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبناء على النتائج

السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الإعلامية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

الفرض الرئيسي: (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال).

أظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): نتائج تحليل المعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال

المتغير	F	T	B	R ²	Sig
المعرفة المحاسبية	114.495	10.718	0.773	0.598	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تحليل برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.00$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، وأظهر التحليل الإحصائي ثبوت صلاحية نموذج الانحدار بمتغيره المستقل للتنبؤ بالمتغير التابع، إذ بلغت قيمة المؤشر الإحصائي الاختباري F (114.495)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وكذلك ثبوت معنوية معاملات انحدار المعرفة المحاسبية، إذ بلغت T (10.718)، عند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغت قيمة معامل الانحدار β (0.773)، وهذا ما يشير إلى وجود تأثير معنوي إيجابي للمعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال، عند مستوى معنوية (0.05)، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت ($R^2 = 0.598$)، وهذا ما يدل على أن المعرفة المحاسبية تفسر ما نسبته 59.8% من التغييرات التي تحدث في الأداء المالي للمنظمة، وهذا يعني أنه كلما ازدادت المعرفة المحاسبية ارتفع مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبناء على النتائج السابقة نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة المحاسبية في الأداء المالي لمنظمات الأعمال.

النتائج: توصلت الدراسة بشقيها النظري والعملي إلى جملة من النتائج والتوصيات، أبرز تلك النتائج أن المعرفة المحاسبية بمكوناتها المختلفة ذات تأثير مباشر وإيجابي في دعم الأداء المالي لمنظمات الأعمال، وظهر ذلك جلياً من خلال ما يلي:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعلمية الإبداعية والابتكار في الأداء المالي للمنظمة، إذ ثبت أن المحاسب الذي يمتلك القدرة على استخدام أساليب وأدوات جديدة سوف يساهم في حل المشكلات غير الروتينية في مجال تخصصه، وهذا ما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للمنظمة.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارات المحاسبية في الأداء المالي، فتكامل المهارة المحاسبية مع المكونات الأخرى للمعرفة يمكن المحاسب من التكيف والتغير بما يحقق التحسين المستمر.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخبرة المحاسبية في الأداء المالي للمنظمة، فالخبرات المحاسبية يمكن للمنظمة أن تستعين بها في الحصول على الاستشارة المالية ووضع الخطط المستقبلية وبما يدعم تحسين الأداء.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي المستمر في الأداء المالي للمنظمة، فالمحاسب المهتم بالتطوير المستمر لقدراته على الصعيد العلمي والعملية سوف يكون أكثر قدرة على التحليل والنقد الموضوعي والحوار، وهذا ما ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الفنية للعملية المحاسبية في الأداء المالي للمنظمة، إذ إن جودة مدخلات العملية المحاسبية تمكن الإدارة من تتبع الحدث المالي وقياسه، ومن ثم اتخاذ القرارات الموضوعية والمناسبة.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب التطبيقية في الأداء المالي للمنظمة، فوضوح الإجراءات المتبعة في المعالجات المحاسبية، وشمولها لكافة العمليات المحاسبية، يرفع من سوية الأداء، ثم إن المحاسبة تستجيب للمتغيرات في بناء قاعدة معرفية وأنظمة حديثة تدعم الأداء المالي.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب العلمية في الأداء المالي، إذ إن الالتزام بالمعايير المحاسبية والمبادئ والأسس والأعراف المتبعة في إعداد القوائم المالية يحسن من جودة الأداء المالي، ثم إن القدرة على تبني أفكار وأساليب توحيد المعرفة المحاسبية، تساعد على تنظيم الاعتبارات المكانية والزمانية لبيئة المنظمة ومن ثم تحسين الأداء.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب الإعلامية في الأداء المالي، إذ إن نجاح الاتصال والحوار مرتبط بوجود وسائل اتصال ذات كفاءة عالية، وهذا ما توفره التقارير المحاسبية، التي لها أثر بارز في أداء المنظمة المالي.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة استثمار ما يمتلكه المحاسب من ابداع وابتكار في المجال المحاسبي والمالي، بما يصب في مصلحة المنظمة، ويعطيها قيمة مضافة تنعكس على أدائها المالي.

ضرورة الأخذ بمعيار توافر المهارة في عملية توظيف العاملين في المجال المالي والمحاسبي، وأن يكون هنالك فترة تدريبية لهم، على أن يكونوا متخصصين ومؤهلين ويمتلكون الكفاءة اللازمة، وأن يكونوا قادرين على أداء أدوارهم على النحو الأمثل وبما يدعم الأداء المالي للمنظمة.

يجب على منظمات الأعمال التركيز على زيادة خبرة العاملين لديها في القسم المالي والمحاسبي، وذلك من خلال توفير آليات لرفع قدراتهم واكسابهم الخبرة اللازمة، عن طريق تبادل الخبرات والاحتكاك مع الموظفين الأكثر خبرة، ويجب عليها عند تعيين موظفين جدد التأكد من امتلاكهم للخبرة المطلوبة، التي تعطي قيمة مضافة للمنظمة.

يوصي الباحث الإدارات في منظمات الأعمال بإعطاء رأسمالها البشري أهمية كبرى، وكذلك التركيز على الكوادر الشابة لأنهم مستقبل المنظمة، من خلال توفير آليات لعملية تدريب العاملين عن طريق اشتراكهم بالمؤتمرات والدورات والندوات... الخ، وذلك بهدف تجديد معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم لمواكبة التطورات المتسارعة في القرن الحالي والطبيعة الديناميكية للمنظمات الحديثة، التي تفرض على إدارتها مواكبة هذه التغيرات.

ضرورة العمل على توحيد أسس عمليات التحديد والاعتراف والقياس للأحداث المالية، وبما ينعكس على جودة المعلومات المالية إيجاباً، ومن ثمّ على الأداء المالي للمنظمة.

ضرورة بناء قاعدة معرفية ونظام محاسبي في المنظمات، كذلك ضرورة إيجاد سياسات وإجراءات مالية ومحاسبية مكتوبة وواضحة، ووضع دليل خاص بالممارسات المحاسبية يمكن تحديثه دورياً.

ضرورة إحكام العمل المحاسبي، من خلال تطبيق القواعد المحاسبية المتمثلة بالمعايير المحلية والدولية، التي يجب الالتزام بها كونها تعدّ المرشد والدليل للعمليات المحاسبية.

ضرورة إيجاد قنوات اتصال واضحة وآلية محددة لرفع التقارير، ورصد التغيرات المالية، بما يدعم الأداء المالي للمنظمة.

المراجع:

- أبو معمر، تهاني. (2017). دور ممارسة إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، رسالة ماجستير في الإدارة. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
- إدريس، وائل محمد صبحي، والغالبي، طاهر محسن منصور. (2009). أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن. الأردن. عمان: دار وائل للنشر.
- الأسعد، آلاء. (2013). المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة: العدد 4، 259-281.
- بزقاري، حياة. (2011). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير في المحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: الجزائر.
- البزور، أحمد عقاب، الهمشري، فاطمة. (2013). العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية. 27(1)، 41-80.
- بكحيل، عبد القادر، نوي، الحاج، مطاي، عبد القادر. (2018). أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية. 11(2)، 155-167.
- بوعزة، عيسى. (2018). دور المعرفة المحاسبية في تفعيل الخيارات المحاسبية في المؤسسة. رسالة ماجستير في المحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح: الجزائر.
- بومصباح، صافية، بلعجوز، الحسين. (2018). العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. 3(1)، 272-294.
- تالي، رزيقة. (2012). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير. معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير: الجزائر.

- تيمجدين، عمر. (2013). دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: الجزائر.
- جاسم، أسماء نعمان. (2016). دور المعرفة المحاسبية على دعم أداء المنظمات المتعلمة. رسالة ماجستير. كلية التجارة، جامعة المنصورة: جمهورية مصر العربية.
- جبل، علاء الدين، قطيني، خالد، خياطة، محمد نوري. (2009). دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي. مجلة تنمية الرافدين. 31(95)، 297-317.
- الججاوي، طلال، نعوم، ريان، جعفر، محمد علي، وطالب، مشتاق. (2013). أساسيات المعرفة المحاسبية. الأردن. عمان: اليازور دي للنشر.
- جمال، عمورة، احمد، شريقي. (2011). دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. مداخلة في الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة. الجزائر: جامعة البليدة.
- حسين، رحاب، البكري، عبد الرحمن. (2020). التعليم المحاسبي المهني المستمر ودوره في زيادة جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية. مجلة كلية التنمية البشرية. 1(9)، 107-122.
- الحيالي، وليد ناجي. (2007). مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
- دادن عبد الغني، كمامسي محمد الأمين. (2005). الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، الملتقى العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. الجزائر: جامعة ورقلة.
- السجاوي، محمود، جاسم، أسماء. (2017). تأثير المعرفة المحاسبية على القيادة الاستراتيجية للمنظمة. المجلة المصرية للدراسات التجارية. 1(41)، 179-205.
- دادن، عبد الغني. (2006). قراءة في الأداء المالية والقيمة في المؤسسات الاقتصادية. مجلة الباحث. العدد4، 41-48.
- سكاكر، عبد الرحيم، مغزاوي، عصام. (2016). المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي: الجزائر.

سمير، شراد. (2018). المعرفة المحاسبية كآلية لتفعيل القياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائرية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح: الجزائر.

الشحادة، عبد الرزاق، حميدان، عبد الناصر. (2005). دور المعرفة المحاسبية في تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال العربية. المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس. جامعة الزيتونة: المملكة الأردنية الهاشمية.

شنوف، شعيب. (2008). محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS. الجزائر. وداد: مكتبة الشركة الجزائرية.

شين، نوال. (2017). تأثير الاتجاه الاستراتيجي على أداء منظمات الأعمال. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: الجزائر.

عفانة، عامر. (2019). القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية وأثرهما على تقييم كفاءة الأداء المالي للمصارف، رسالة دكتوراه في المحاسبة. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

فتيحة، صافو. (2015). التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبية في إبعادها النظرية والعملية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. العدد 13، 47-57.

قطاع، نسرين، حبيش، علي. (2020). أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. 16(22)، 493-512.

القطيني، خالد عبد الرحمن، علي، مقبل علي احمد. (2013). أثر الجانب السلوكي للمحاسب المبدع في رفع كفاءة منظمات الأعمال. مجلة تنمية الراشدين. 35(112)، 82-110.

قويدري، محمد، يحضيه، سملاي. (2005). أهمية تسيير المعرفة بالمؤسسة الاقتصادية. المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس. جامعة زيتونة: الأردن.

لكعبيكة، ياسين. (2020). أثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومات المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية. رسالة دكتوراه في علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح: الجزائر.

محمد، ماجدة الشنكي. (2019). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لطلاب المدارس الفنية التجارية. دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان. (10)25، 193-254.

محمود، صدام محمد، وحسين، علي ابراهيم. (2011). المحاسبة ومواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي. (ط1). العراق. الموصل: الشمس للنشر.

ناظم، حسن عبد السيد. (2008). محاسبة الجودة مدخل تحليلي. الأردن. عمان: دار الثقافة.

نوبلي، نجلاء. (2015). استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: الجزائر.

Al-Aroud, Sh. Falah. (2017). The Extent of Effectiveness of Accounting Knowledge in Increasing Accounting Performance of the Jordanian Industrial Public Shareholding Companies. Sciedu Press- Accounting and Finance Research, 7(1), 58-69.

Chong, S. C., Kalsom, S., Ahmad, S., Noh, S. & Sharifuddin, S., & Omar, I. S. (2011). KM Implementation in a Public Sector Accounting Organization: An Empirical Investigation. Journal of Knowledge Management, 15(3), 497 – 512.

Gurau, M. (2012). The Use of Profitability The index on the economic evaluation of industrial investment projects Proceedings in Manufacturing Systems. Proceedings in Manufacturing Systems, 7(1), 55-58.

Massingham, P. (2016). Knowledge Accounts. Long Range Planning, 49(3), 409-425.

SChiller, S. (2010). Management Accounting in a Learning Environment. Journal of Accounting & Organizational Change, 6(1), 123-148 .

Thauvron, A. (2005). Evaluation des entreprises (technique de gestion). Paris: ed economica.